

مصدر لـ «الأنباء»: الأيام الفاصلة عن نهاية الشهر تحمل انقشاعاً جزئياً في المشهد الإقليمي

بيروت - ناجي بونس

وبلغت النائب إياه إلى ان مواجهة الإرهاب ودعم الجيش سيظهران أكثر للعلن، وسيحظيان بدعم خارجي كبير، مما يرجح دخول لبنان مرحلة من الهدوء النسبي في المكان والزمان، وأما ما قد يقع من مفاجآت إرهابية يمكن استيعابها وحصرها بسرعة.

ويقول النائب المذكور أن الإشارات الصادرة عن الرئيس نبيه بري والسيد حسن نصرالله جيدة، لكنه يتوقف عند ضرورة تلمس مداها، وما إذا كانت ستجد مساراً قابلاً للتلاقح عند الطرف الآخر، استعداداً لبلورة رؤية تطبيقية تخرج لبنان من أزمنته.

ومن الأمثلة على ذلك بنظر النائب المذكور، موضوع رئاسة الجمهورية، حيث أصبح أكيدا ألا مجال لانتخاب رئيس جديد، إلا إذا حصل تفاهم داخلي على شخصية من خارج اصطفا 8 و14 آذار، بينما يتمسك حزب الله بالعماد ميشال عون حتى الرمح الأخير.

من هنا، يرى النائب المشار إليه انه ينبغي ترقب مسار الأمور وانتظار ما إذا كانت الإشارات الإيجابية ستفتح كوة في جدار الفراغ الرئاسي أو أن مداها سيقتصر على النوايا الجيدة ونقطة على السطر.

يرى نائب مسيحي ان لبنان يستمر في حالة الانتظار، فالأولوية تعطي عربياً ودولياً للعراق وسورية واليمن، مع ان التطورات توحى بقرب تحقق أمر ملموس بالنسبة الى تحريك الجمود التام في الواقع اللبناني.

ويقول النائب لـ «الأنباء» ان الأيام القليلة الفاصلة عن نهاية الشهر الجاري تعتبر أساسية وقد تحمل انقشاعاً جزئياً، أو تدرجاً في الظروف المحيطة بلبنان انطلاقاً من التحسن المرتقب في العلاقات الأميركية - الإيرانية تحت عنوان الملف النووي الإيراني.

ويتوقع النائب ان تطل على لبنان والمنطقة مرحلة من الهدوء، ومن الانتشارات الإيجابية، عنوانها الأساسي محاربة داعش والإرهاب وغايتها ترتيب الملفات الشائكة بما يغير حفاظاً على الأمن والاستقرار والمؤسسات.

ويتقدّمه ان هذا المناخ سيبري بكثير من الإيجابيات على الحكومة، والاقتصاد، والأمن في لبنان مما سيزيد من الإنجازات المعقولة في هذا الموضوع أو ذاك، مع ان التعقيدات الداخلية اللبنانية تأخذ بدرجتها كل شيء.

مجدلاني: رقم هاتف رئيس جمهورية سابق تواصل مع قتلة الحريري الأنظار اللبنانية على جلسة المحكمة الدولية اليوم ومصادر لـ «الأنباء»: شهادة حمادة تستغرق بضع جلسات

بيروت - عمر حنجر



عنصر من كشافة «المقاصد» خلال تقديم وردة قرنفل للرئيس تمام سلام خلال انطلاق سباق الاستقلال لنيل كأس الرئيس الراحل صائب سلام (محمود الطويل)

تتواصل الاتصالات السياسية والتجارية من أجل إشاعة أجواء مشجعة على المسار الرئاسي، بالاستناد إلى اتصالات داخلية بين تيار المستقبل وحزب الله، مع تكثيف الدعوات والمراجعات إلى الابتعاد عن الطروحات التي يمكن أن تفجر هذا المسار قبل انطلاقه جدياً، عبر تحصينه ضد المستجدات الطارئة والتي من شأنها أن ترد على مجمل الحراك الرئاسي بنوع خاص.

وفي معلومات لـ «الأنباء» ان المقصود هو ما سيدلي به النائب مروان حمادة أمام المحكمة الدولية في لاهاي صباح اليوم الإثنين مع معلومات ومعطيات حول محاولة اغتياله تفجيراً، ثم حول اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وصحبه في 14 فبراير 2005.

وعلمت «الأنباء» أن شهادة حمادة ستستغرق بضع جلسات، إلى ذلك كشف نائب بيروت، عضو كتلة المستقبل عاطف مجدلاني امس عن وجود رقم هاتف رئيس جمهورية سابق على لائحة التواصل مع منفذي اغتيال الرئيس الشهيد وصحبه، متجنّباً ذكر الاسم، لكن من الواضح انه يقصد الرئيس اميل لحود، الذي حصلت الجرمية خلال عهده الرئاسي. وقال مجدلاني: دخلنا في المرحلة الخطرة.

مجدلاني، قال رداً على سؤال لفتاة المستقبل إذا كان تبني حزب الله لترشيح العماد ميشال عون للرئاسة، فاضعف الإيمان أن يذهب الحزب إلى المجلس ويسمح بالتناقص مع الآخرين، وألا يحق لنا أن نعتبر هذا الترشيح مناورة.

وعن التحرك الرئاسي للنائب سليمان فرنجية قال مجدلاني، فرنجية من أرحح السياسيين ويعرف الصبح من الغلظ، لكنه ينتمي إلى فريق سياسي (8 آذار)، ما يعارض مع المفهوم اللوآئي هذه المستجدات المتفجرة، كانت ضمن مواضيع البحث في لقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء تمام سلام في مقر رئيس المجلس يوم السبت، عشية سفر سلام إلى دبي فابوظبي اليوم الإثنين ضمن إطار التشاور الدائم كما قال سلام.

قناة «المنار» الناطقة بلسان حزب الله أخذت لقاء بري - سلام من زاويتين، مصادر مقربة من رئيس الحكومة كانت أقرب إلى توصيفه بـ«بعضة سلامية»، بعدما تشعبت المشاكل

وتعدت أمور واستجدت أخرى.

أما مصادر الرئيس بري فكانت أقرب إلى التفاؤل بالتأكيد على أن البحث تركز على إدارة المرحلة الجديدة وعلى وقع وحدة صفوفنا وعلى وقع عزّة وكرامة للبنان الواحد.

وكانت الحكومة ألغت احتفالات الاستقلال في 22 الجاري، بسبب غياب رئيس الجمهورية.

ونقل عن الرئيس سلام ان مجلس الوزراء يعمل بنصف طاقتة عازياً بالسبب إلى المناخ السياسي السائد، خصوصاً حول رئاسة الجمهورية.

وفي الشأن الرئاسي، قال النائب الإن عون، عضو كتلة التغيير والإصلاح، رداً على سؤال: صحيح ان تيار المستقبل قال لا أقتو لديه على أي مرشح، لكنه اشترط على العماد عون التشاور مع حلفاء المستقبل من المسيحيين.

وقال عون للمؤسسة اللبنانية للإرسال: ان على تيار المستقبل أن يتصالح مع التمثيل المسيحي الصحيح.

وزير الإشغال العامة غازي زعيتر قال إنه شدد على متعهدي أشغال البنى التحتية إنجاز أعمالهم قبل الشتاء، ودعا إلى ضرورة وضع حد نهائي لمثل هذه الأزمات التي حصلت كالآزمة داخل نفق طريق المطار.

الدفاع المدني عمل على سحب السيارات بركابها الذين حوصروا في نفق المطار وغيره جراء السيول.

بدورها مؤسسة كهرياء لبنان، قالت إن الصواعق التي ضربت شبكة النقل الكهربائية انفصلت مجموعات الإنتاج عن الشبكة، ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن معظم المناطق بما فيها بيروت.

واعتقدت أمور واستجدت أخرى.

أما مصادر الرئيس بري فكانت أقرب إلى التفاؤل بالتأكيد على أن البحث تركز على إدارة المرحلة الجديدة وعلى وقع وحدة صفوفنا وعلى وقع عزّة وكرامة للبنان الواحد.

وكانت الحكومة ألغت احتفالات الاستقلال في 22 الجاري، بسبب غياب رئيس الجمهورية.

ونقل عن الرئيس سلام ان مجلس الوزراء يعمل بنصف طاقتة عازياً بالسبب إلى المناخ السياسي السائد، خصوصاً حول رئاسة الجمهورية.

وفي الشأن الرئاسي، قال النائب الإن عون، عضو كتلة التغيير والإصلاح، رداً على سؤال: صحيح ان تيار المستقبل قال لا أقتو لديه على أي مرشح، لكنه اشترط على العماد عون التشاور مع حلفاء المستقبل من المسيحيين.

وقال عون للمؤسسة اللبنانية للإرسال: ان على تيار المستقبل أن يتصالح مع التمثيل المسيحي الصحيح.

وزير الإشغال العامة غازي زعيتر قال إنه شدد على متعهدي أشغال البنى التحتية إنجاز أعمالهم قبل الشتاء، ودعا إلى ضرورة وضع حد نهائي لمثل هذه الأزمات التي حصلت كالآزمة داخل نفق طريق المطار.

الدفاع المدني عمل على سحب السيارات بركابها الذين حوصروا في نفق المطار وغيره جراء السيول.

بدورها مؤسسة كهرياء لبنان، قالت إن الصواعق التي ضربت شبكة النقل الكهربائية انفصلت مجموعات الإنتاج عن الشبكة، ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن معظم المناطق بما فيها بيروت.

ريفي يرفض توقيف أي ملتح لمجرد الالتزام الديني ويدعو إلى إلغاء المحاكم العسكرية

طرابلس - خلدون قواس

أولادنا انتم مشكلتنا، لانكم تحاولون وضعنا في مواجهة مع مؤسسة الجيش التي تطلبون منها مواجهة الناس أمنياً لتغطية تقصيركم السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

وأضاف: اهدافنا بالتحركات الشعبية هي:

- تغيير المنظومة الأمنية التي اصبح وجودها مقروناً باستمرار استخدامها للمجموعات المسلحة وجر الولايات للمدنية.
- معالجة وضع الموقوفين اعتبارياً ودون وجه قانوني تحت عين الحكومة العاجزة عن التحرك.
- إلغاء وثائق الاتصال فعلياً وإيجاد مخارج قضائية لكل من غرّبته وسلختموه وتخلّيت عنه، فهؤلاء ليسوا إرهابيين بل هم ضحاياكم.
- التعويض للمتضررين من آخر جولات العنف بين باب التبتاة وجبل محسن والتي مر عليها أكثر من سنة.

● التعميش للمتضررين نتيجة المعركة الأخيرة بين الجيش والمسلحين في الأسواق الداخلية وباب التبتاة والمثنية.

● إلى ذلك أوقف الجيش في طرابلس سبعة اشخاص بينهم أسامة عنتر، أحد مساعي الشيخ سالم الرفاعي اثر رصد مكالمات هاتفية كان يجريها مع «داعش».

تقرير إخباري

سلامة الغذاء: الاعتبارات الصحية والاعتبارات السياسية

بيروت - د. ناصر زيدان

على إنتاج المواد الغذائية وتعليبها، في 10 مارس 2012 نقلت وسائل الإعلام اللبنانية مشاهد غير طبيعية عن مستودع لحوم فاسدة في بيروت، وقد وضعت التبتاة العالمة اليد على الملف، وأوقفت 8 أشخاص على علاقة، من بينهم صاحب المواد، وقد أفرج عنهم بعد مدة التوقيف، وربما كانت الغرامة غير كافية، أو لا تتلاءم مع حجم الجرم لعدم وجود قانون واضح يتعلق بحماية سلامة الغذاء.

حملة وزارة الصحة العالمة التي أطلقها أبوفاعور هذه المرة كانت مدروسة، وتتم عن إرادة قوية، وتعتمد شفافية لا يمكن التشويش عليها، بحيث إن التفتيش طال أكثر من 1500 مؤسسة من كل المناطق اللبنانية، وهي مستمرة، وقد أعلنت نتائج قسم كبير منها، ومازال جزء من النتائج لم يُعلن، بانتظار استكمال التحليلات، ولعل أهم ما في الإجراءات الرقابية المنفذة، كان اعتماد معايير علمية، صادرة عن المختبرات الرسمية، وقد أعلنت النتائج محددة لناحية تسمية الصنف غير المطبق، وليس كل المواد الأخرى التي تبينها المؤسسة، تلك حماية لسمعة المؤسسات ومنها عريقة في عملها، ومشهود لها بنظافتها، وقد يكون الخلل ناتجاً عن تقصير في الرقابة الذاتية داخل المؤسسة، وليس عن قصد، أو بنية إجرامية، ولكن الاعتبار الصحية لا تسمح بالزبد من التعاطي الديبلوماسي في هذا الأمر.

بالمقابل فإن الاعتراضات على حملة أبوفاعور قد تجد بعض الأذان الصاغية، لأن المصالح الملمية مترابطة، كما أن الأهداف السياسية، قد تتعارض أحياناً مع مطلق حملة التحطيم، وقد تتعاقد على خلفية بعض أصحاب المؤسسات، ولكن المعاملة التي يطرحها معارضو الحملة، غير موفقة بالمطلق، فاعتبار خطوة أبوفاعور تضر بالحركة الاقتصادية، وتؤثر سلباً على الحركة السياحية، فرضية غير واقعية، ذلك أن صحة الناس تتقدم على ما عداها من الأولويات، نظراً لأهميتها الديموغرافية والسوسيوالية، واستناداً إلى نتائج لفتحتها المالية أيضاً، والاقتصاد والحركة السياحية الذين يعانين من الركود، قد ينتعشان من جراء عمليات الثقة التي تولدها الحركة الرقابية على المدى الطويل.

خطوة وزارة الصحة مغامرة في غاية متقلبة، وعادة ما تكون مثل هذه الخطوات مكلفة في معظم الدول، ولكن مقابلة الوزير الشاب عن قرب توحى بأن هناك تصميم على متابعة الخطوة إلى النهاية، ولن تحدث مساومات أو مراعاة متبائلة، تُهضم المبادرة، وتصميم الوزير ناتج عن قناعة شخصية بأهمية الملف، وعن التزام بتوجهات سياسية تعطي الأولوية للانضباط العام، ولاسيما في المجال الصحي، قبل أي اعتبار آخر. فالاعتبارات الأمنية والصحية شيء، والاعتبارات السياسية شيء آخر.

أحدثت الإجراءات التي اتخذها وزير الصحة وإائل أبوفاعور ضجة غير مسبوقة في الأوساط السياسية والشعبية في لبنان، ذلك أن الإعلان في وسائل الإعلام عن أسماء 41 مؤسسة تخالف شروط السلامة الصحية، منها تجارية ومنها مطاعم ذات شهرة عالية، يعتبر سابقة لم يقدم عليها وزير آخر، لأن الترابط المصلي بين أصحاب المؤسسات والوسط السياسي قائم من زمن بعيد، وأصحاب الاستثمارات التجارية والسياحية، لهم مكانتهم المتقدمة من حيث القدرة على التأثير على السياق السياسي العام، وهذا بالتأكيد ليس تقليداً لبنانياً فقط بل أن معظم الدول تعاني من هذا الترابط الذي يصل إلى حد تكوين لوبي» يدافع عن مصالح هؤلاء، وغالباً تكون وسائل الدفاع لديهم اعتماداً أساليب غير مشروعة. حظيت خطوة أبوفاعور بتأييد قل نظيره، نظراً لتكاثر حالات الأمراض المرتبطة بسوء التغذية، ولأن المواد الغذائية في لبنان مرتفعة الأسعار، كونها تحترم معايير النوعية، على ما يقوله التجار، والتأييد جاء من الأوساط السياسية وفي المقدمة من رئيس الحكومة تمام سلام، ومن رئيس اللقاء الديموقراطي وليد جنبلاط ومن رئيس لجنة الصحة في البرلمان الطبيب عاطف مجدلاني، ومن وزراء ونواب آخرين، إضافة إلى ممثلي بعض الأحزاب وقوى المجتمع المدني، بالمقابل واجهت الحملة اعتراضات من بعض الوزراء، ولاسيما وزيرى الاقتصاد والسياحة، ومن ممثلي أصحاب المطاعم والتجار، وهذا طبيعي لكن الارتدادات الهائلة التي أحدثتها الخطوة، انعكست سلباً على مصالحهم. لموضوع سلامة الغذاء في لبنان كحيايات طويلة، فبين حين والآخر يُفتح الملف من خلال تسريبات إعلامية، أو من جراء حالات تسمم تحدث، وفي بعض المرات القليلة من خلال أجهزة الرقابة، رغم أن هذه الأجهزة تتمتع بصلاحيات واسعة، بصرف النظر عن عدم وجود قانون لسلامة الغذاء حتى الآن، ومشروع قانون سلامة الغذاء استرته الحكومة من المجلس النيابي في العام 2006، لإجراء بعض التعديلات عليه، ولم يعد إلى المجلس حتى الآن، وهذه بالتأكيد مسؤولية كل القوى السياسية الممثلة بالحكومة.

وزارة الصحة تضطلع بالدور الأساسي في الحفاظ على الأمن الصحي، وبالتالي مراقبة سلامة الغذاء، ولكنها ليست الوحيدة المخولة بهذه المهمة، فلوزارة الاقتصاد دور من خلال مصلحة حماية المستهلك، ولوزارة السياحة دور أيضاً من خلال صلاحياتها في مراقبة المطاعم، كما أن لوزارة الزراعة، ولديرة الجمارك دور أساسي في مراقبة المستوردات من خارج الحدود. نأيدك عن المعايير التي ترفضها وزارة الصناعة عند إنشاء أي مؤسسة صناعية، تعمل لإيصاله إلى الرئاسة.

زيارة خليل وصفا للرابية رد على رد تيار المستقبل قاطيشا لـ «الأنباء»: عون يخوض معركته الرئاسية على قاعدة «علي وعلى أعدائي يارب»

بيروت - زينة طيارة



وهبي قاطيشا

رأى مستشار رئيس حزب القوات اللبنانية العميد المتقاعد وهبي قاطيشا، ان العماد عون لم يكشف سرا في كلامه عن «التكامل الوجودي» بينه وبين حزب الله، فهو بالأساس تكامل معه ومع المشروع الفارسي في لبنان والمنطقة العربية قبيل عودته من المنفى في العام 2005، بديل أن المحكمة العسكرية التي كانت راحة تحت هيمته الوصاية السورية آنذاك، برأته بقدرة أسد وجلسة واحدة مقتضية من كل الملفات التي كان القضاء العضومي يهدده بها لنمعه من العود إلى الوطن، وهي البراءة - الصلقة التي عاد وكلها العماد بورقة المبايعة للولي الفقيه ونظام الأسد في العام 2006.

ولفت قاطيشا في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن العماد

عون حاول التمايز عن حزب الله والتفارب من تيار المستقبل فلما منه ان الرئيس الحريري سينتظلي عليه قناع «الرئيس الوسطي» وحمله بالتالي إلى أمجاد الرئاسة الاولى، إلا ان عملية توزيع الادوار هذه بين الرابية وحسرة حريك، لم تفلح لا في إقناع الرئيس الحريري بتوافقية عون فقر العبودية الى قواعد السياسية في حارة حريك والإعلان جهارة عن تكامل وجودي بينه وبين حزب الله.

واستطر اذا لفت قاطيشا الى ان إعلان العماد عون عن التكامل الوجودي بينه وبين حزب الله، ومهاجمته كلا من الرئيس الحريري يؤكد أنه فقد آخر مله لديه بتسويق نفسه رئيساً تافقياً، وأردك أخيراً أن الكواكب والمجرات أقرب اليه من قصر بعيدا، ما يعني أن عون قرر أن يخوض معركة الرئاسة على قاعدة «لا رئيس للبنان» وعملا

بالكلام الشمشوني «علي وعلى أعدائي يا رب».

ورداً على سؤال أكد قاطيشا أن زيارة المعاون السياسي أمين عام حزب الله حسين خليل العماد عون في الرابية، لم تكن للوقوف على خاطر الأخير أو لرأب الصدع بينهما، خصوصاً أن موقف عون من التعميد تم بالتوافق والتسليم مع حزب الله، إنما كانت للرد على رد تيار المستقبل الذي اعتبر فيه أن الإشارات الإيجابية التي أطلقها السيد نصرالله باتجاه الرئيس الحريري بحاجة إلى ترجمة عملية تبدأ بانتخاب رئيس للجمهورية، الرد الذي أزعج السيد نصرالله فأوقف خليل ومعه وفيق صفا للإعلان ومن على منبر الرابية بالذات بأن الحزب لسن يتراجع عن ترشيح العماد عون للرئاسة.

وأشار قاطيشا إلى أن ما فات العماد عون هو